التوجيه يؤكد حرص القيادة على الدين والغيرة عليه

رئيس ديوان المظالم: أمر خادم الحرمين تضمن ضبط قواعد الفتوى وتنظيم الاحتساب

منبر الجمعة للإرشاد والتوجيه ونفع الناس.. وله ضوابط أقرها الإسلام وأرسى قواعدها

الرياض – اسامة الجمعان

■ أشاد معالي الشيخ إبراهيم بن شايع الحقيل رئيس ديوان المظالم بالأمر الملكي الكريم، وما بني عليه من استحضار واقع الفتوى وخطورتها والاحتساب وآثاره، وكذا ما أسس عليه هذا الأمر الكريم من مراعاة حرمة القول على الله بغير علم، وما يقع من فتنة بسبب ذلك؛ تَعُم مفاسدها البلاد والعباد، وتعود بآثارها السلبية على الدين والوطن.

وذكر رئيس ديوان المظالم أن هذا البيان ينبع من رؤية حصيفة لخادم الحرمين الشريفين أيده الله للواقع، وقراءة دقيقة للمستقبل، وهي رؤية منطلقها الأول والأخير الحرص على دين الله تعالى، والغيرة عليه، وهذا ما ظهر في هذا البيان المؤصل شرعا في كل مضامينه التي يستحق كل واحد منها وقفة بحد ذاته.

وقال الشيخ الحقيل إن هذا الأمر - بما تضمنه من قواعد تضبط الفتوى وتنظم الاحتساب - يعد وثيقة تلفت الأنظار إلى علو مقام الفتوى والاحتساب، وعظم منزلتهما في دين الإسلام، وما يكون من مآلات وآثار لتصدر غير المؤهلين لها وقد كان في مقام الصدر من الأمر الملكي الكريم الاستنادُ إلى صريح نصوص الكتاب العزيز، الآمرة بسؤال أهل العلم والرد لهم، وتحريم القول على الله سبحانه بلا علم، وبيان خطورة ذلك، وما يحدثه من فتنة وفرقة جاءت الشريعة بالنهي عنها؛ سعيا لتوحيد الصف، ونبذ للفرقة، وأول ما يدخل في ذلك الاجتماع على أمر الدين كما جاء في الأمر الكريم، ولم يغب عن هذه الوثيقة المباركة التي استبشر المسلمون بها غرة هذا الشهر المبارك الدورُ الكبير الذي تقوم به مؤسساتنا الشرعية، والتحذير من الإساءة إليها، أو التشكيك في اضطلاعها بمسؤولياتها، التي هي معقد الاعتزاز والاغتباط، كما تضمنت الثناء على علمائنا الذين هم حملة الشريعة وحراسها.

إبراهيم الحقيل

وبين الحقيل أن للاحتساب أصوله وضوابطه التي أقرها الإسلام وأرسى قواعدها، وكذا ما يتعلق بخطبة الجمعة والواجب تجاهها؛ ليبقى منبر الجمعة محققا للإرشاد والتوجيه الذي ينفع الناس.

وقال: "لقد كان من توفيق المولى سبحانه لخادم الحرمين الشريفين - أيده الله – ما انتهى إليه في أمره الكريم بقصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن يؤذن لهم، ممن تتحقق فيهم الكفاية والأهلية التامة للاضطلاع بمهام الفتوى، باستثناء الفتاوى الخاصة الفردية غير المعلنة مما لا تنطوي على شذوذ".

وختم الشيخ إبراهيم الحقيل تصريحه بأن كل هذا من خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - يأتي سيرا على منهجه في حماية حمى الدين، والذود عنه، وسعيه الحثيث أيده الله في إظهار محاسنه وصيانته من أي إفراط أو تفريط، وفق منهج وسطي يراعي المصالح، ويدرأ المفاسد، وينظر بعين فاحصة لمآلات الأفعال والأقوال.

جانب من اللقاءات المفتوحة

خطباء الجمعة أمامهم مهمة إرشادية

قالوا إن الأمر الكريم أراحهم من الضلال .. وأبعدهم عن الشك في النواحي الفقهية

المواطنون لـ«الرياض»: الملك عبدالله حريص على تنقية الإسلام من كل الشوائب الضارة

القرار سيضع حداً لأصحاب الهوى .. ويجنبنا ملاحقة الفتاوى الصادرة عن مجتهدين قليلي علم

مكة المكرمة – فواز السالمي

■ أكد عدد كبير من المواطنين في مكة المكرمة سعادتهم البالغة وارتياحهم العقدي والنفسي أيضا على أثر القرار الحكيم والأمر الملكي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله، والذي وجه فيه سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية رئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء ورئيس هيئة كبار العلماء والجهات المعنية اليوم قصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء وذلك في إطار حرص خادم الحرمين الشريفين على إبعاد المواطنين عن الشك والضلال في النواحي الفقهية والفتاوى الشرعية.

حيث قال المواطن نايف بن محمد العميري إن هذا القرار هو امتداد للمكرمات التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين للوطن والمواطن حيث إن هذه المسألة مسألة مهمة جداً في الزمان، ويأتي الأمر الملكي لخادم الحرمين الشريفين في الوقت المناسب في ظل انتشار الكثير من الفتاوى والمفتين أيضا .

وأكد العميري على أن هذا القرار الملكي الهام اسعد الكثير من المواطنين الذين عانوا الأمرين في ملاحقة الفتاوى التي تصدر في بعض الأحيان عن مجتهدين لم يعرف عنهم العلم الكافي .

كما قال المواطن منصور بن محمد الجعيد إن هذا القرار الملكي والأمر السامي لخادم الحرمين الشريفين ليس بالأمر المستغرب كون خادم الحرمين الشريفين منذ توليه زمام الأمور في هذه البلاد الطاهرة وهو يولي المواطن والوطن كل جهد في التنمية والتطوير من كافة النواحي بما فيه الاهتمام بتنقية الدين الإسلامي في كافة أنحاء العالم من كل الشوائب والمتغيرات التي قد تؤثر على صحة عقيدة المسلم، وأضاف الجعيد إن هذا القرار جاء ليمثل الفرحة الثانية له شخصياً بعد الفرحة بحلول شهر رمضان المبارك لما لهذا القرار الملكي من الأثر الهام والمفيد والكبير على السعوديين خاصة والعالم الإسلامي عامة .

وقال المواطن زكي بن عبدالله المطرفي إن أمر خادم الحرمين الشريفين إشارة قوية وتوجيه سام لكل رجال الدين بالحرص على كل مافيه سلامة العقل والدين للمواطن والوطن خصوصاً في مسألة هامة مثل إصدار الفتاوى لعامة الناس .

وأشار المطرفي إلى أن هذا القرار سيضع حداً للكثير من أصحاب الهوى وهو القرار الذي كان ينتظره كثير من المواطنين .

الدكتور الحريري لـ "الرياض":

الفتوى غير المنضبطة تمس جانباً روحانياً وعقدياً وتؤدي إلى اختلالات اجتماعية خطيرة

الرياض ــ علي الحضان

■ قال الدكتور أحمد الحريري المعالج النفسي الباحث في الشؤون النفسية والاجتماعية لـ " الرياض" لاشك أن تناقض الفتوى الشرعية وظهور الفتاوى الشاذة والغريبة والصادمة للمجتمع لايمكن اعتبار ذلك من باب الاختلاف في الرأي الذي لايفسد للود قضية بل تعتبر الآراء المتخالفة والفتاوى الشاذة في المجتمعات المتدينة سبباً لظهور كثير من البلبلة الاجتماعية وتصاعد الآراء وتوالد فتاوى أخرى قد تخرج عن موضوعها الأساسي وقد لاحظنا وشاهدنا كيف تبدأ الفتوى لتحليل شيء أو تحريم شيء من مجتهد وتنتهي من مجتهد آخر إلى تكفير الأشخاص واتهامهم بالجهل (ولا أعرف إن كانوا يسمون مجتهدين حقيقة) وهذه الفتاوى قد تؤدي إلى التكفير أو الغيبة أو الهجوم اللفظي على الشخص بسبب معارضته بفتواه لفتوى عامة أو قول الجمهور فلو تأملنا قليلاً في خطر تناقض الفتوى وظهور الفتاوى الشاذة لوجدنا أولئك الذين طعنونا في خاصرتنا بخنجر الإرهاب هم أساساً نتاج لفتاوى إباحة الدماء والتكفير والتفجير بل إن تناقض هذه الفتاوى وظهور فتاوى غريبة وشاذة أتاحت الفرصة للوجلين والمتشمتين وأعطتهم فرصة للضحك ومزيداً من التعليق على عيوبنا وأخطائنا واختلافاتنا في وقت نحن في أمس الحاجة فيه إلى توحد الرأي وأعطتهم مزيداً من التهكم والاستهزاء بنماذجنا الدينية، مضيفا " يجب أن نتفق جميعاً أن الفتوى غير المنضبطة تمس جانباً روحانياً وعقدياً وقد تؤدي إلى اختلالات اجتماعية خطيرة في المجتمعات المتدينة".

د. أحمد الحريري

أما من الناحية النفسية فقال الحريري: أعتقد أن صاحب الفتوى غير المنضبطة والصادمة لفكر وكيان المجتمع ينطلق من مشاعر هوسية للإطراء والشهرة وهوس التفرد والتميز أو قد يكون ذلك دليلاً على العفوية غير المقيدة أو الشعور الذاتي لدى بعض من يدعي الفتوى بأهليته للحديث وإبداء الرأي في أي شي كان.

واضاف "وأنا لا أقصد الرأي العام إنما أقصد الرأي الشرعي الذي له شروط وأحكام خاصة والسبب في اعتقادي هو ما أسميه (بجمهور الموقرين) وهم أولئك المطبلون لذلك المفتي الذي جعلوا منه شيخاً بإجلال قدره وتعظيم شأنه فأصبح هذا الشخص لديهم وللأسف شخصاً كمن يؤخذ قوله ولا يرد" .

ومضى قائلا "وماكنا نحتاج إليه جميعاً في تنظيم الفتوى الشرعية لكي تتناغم الأنساق والانظمة الاجتماعية دونما صراع هو صدور أمر ملكي سام كريم من لدن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي يثبت لنا كل يوم أنه يعيش بيننا يسمع مانسمع ويرى مانرى لضبط هذه المسائل ووضع حل لأولئك الذين يستغلون المشاعر الدينية في مجتمعنا لإبراز أنفسهم دونما فقه جيد واجتهاد وقياس صحيح" .

وقال إنني أتساءل عن المؤسسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء لماذا لايكون لها فرع في كل مدينة ولماذا لا يكون لها مفتون معلنون ومسمون في كل مدينة يمكن التواصل معهم من خلال وسائل الاتصال المعروفة في أي وقت ولماذا لا يتم تخصيص الفتوى فمن يفتي في مسائل الزواج لا يفتي في مسائل التجارة والمال وهكذا فبتخصيص العلم الشرعي يصبح لدينا تخصص دقيق كما هو موجود في علوم الطب والفيزياء ويقطع دابر استغلال الفتوى الشرعية أو التعدي على السلطة التشريعية التي تستمد تعاليمها من القرآن والسنة .

د.الرميح: فوضوية (الفتوى) قد يتخذها البعض أداة لتصفية حساباته

بريدة: ملفي الحربي

■ شدد الدكتور يوسف الرميح المتخصص في شؤون الإرهاب على أهمية أمر خادم الحرمين الشريفين والموجه لسماحة مفتي عام المملكة والقاضي بقصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء.

د.يوسف بن احمد الرميح

وقال الدكتور الرميح إن القرار جاء في وقته ونحتاج فعلا له نظرا لتشتت واختلاف الفتوى بالفترة الأخيرة، وقال للأسف الشديد كثرة الفتاوى قد تضر بسمعتنا كسعوديين في العالم العربي والإسلامي، إذ إنها تظهر وجهات نظر متباينة، إضافة إلى أن لها جانباً سيئاً ومخيفاً وقد تساعد البعض منها بظهور الإرهاب من غير قصد، فبعض ضعاف الدين والعقول والنفوس يتخذ منها أداة لتصفية الحسابات وردود أفعال عنيفة، لأنه يؤمن بوجهة نظر أحادية ضعيفة ولامجال لديهم للآخر مهما كان توجهه الفكري ومن المهم والضروري ضبطها في نسق شرعي واحد يراعي المصالح العامة ويظهر الوجه المتسامح للشريعة الإسلامية في وطننا الغالي وهذا ما نأمله في هذا الأمر إن شاء الله

تسديد قروض لعملاء بنك الراجحي
تسديد القرض القديم واستخراج قرض جديد على الراتب الجديد
ليصل ١٩-٢١ راتب
٠٥٠٠٠٠٨١٢٥

زعفران
اسباني فاخر
ابوشالي
إنتاج جديد
العلبة ١٥٠ ريال
«توصيل مجاني»
٠٥٦٦٧٩٣٢٣٩

مطلوب مشروع مؤجر
٠٥٩٢٣٦١٠١١

تمهل
لدينا أفضل العمالة الماهرة للمظلات والسواتر P.V.C ألواح بلاستيكية
رقم المندوب
٠٥٤٤٤٤٧٤٢٩

نشتري الأثاث المستعمل
ثلاجات مكيفات غسالات
غرف نوم مطابخ كنب
٠٥٦٧٥٦٢٥٤٥
٠٥٦٥٤٣٨٤٢١

يا باغي الخير أقبل
افطار صائم
لدينا أكثر من خمسة آلاف وجبة يومياً
خصم خاص للجمعيات الخيرية والكميات الكبيرة
اتصل نصل: ٠٥٥٤٤٣١٤٦٠

مطلوب عقارات
بالبطحاء والشميسي وغيرها
مرحباً بالوسطاء
٠٥٥٣١١٨٨٩٩

مطلوب أرض في منح
المهدية
نمار ٣٠٢٠
عريض
٠٥٩٨٧٦٥٥٥٥

نسوق أرضك في
لبن
٠٥٥٧٢١٦١٠٩
المهدية
٠٥٥٢٦٤٤٧١١
التميمي للعقارات

شاليهات الصمان
رمضان السعر يبدأ
من ١٥٠ ريال
ت: ٢٩٧١٥٠٠
ج: ٠٥٠٢٩٩٥٠٥٥

تقسيط
من ٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠
٠٥٥٥٠٢٦٥٨٨
٠٥٦٨٩٩٣٨٨٨
٠٥٦٧٤٧٧١٣٨

يوجد نخيل للبيع
أنواع مختلفة بالزلفي
ج/ ٠٥٠٣١٠٣٢٣١
أبو عبدالله

للبيع
عمارة ثلاثة أدوار ونصف
مساحة ٢٠٠٠م أربعة شوارع
الدائري الغربي خلف بنك الجزيرة
سوم ١٠,٥٠٠,٠٠٠ حد ١١,٠٠٠,٠٠٠
٠٥٥٦٦٨٦١٥٩

للبيع فلل
مساحات مختلفة مفصولة ودرج داخلي
م/ السبهان للعقارات
٠٥٥٥٢٧٠٨٧٠
٠٥٠٩٩٠٢٩٨٤
٠٥٣٥٩٩٣٣٤٠

لأهل التميز
أ ي س ٦
٠٥٠٤٤١٠٠١٤

للتقبيل
محل حاسب آلي
بالنسيم أسواق حجاب
السوم ٢٥ ألف ريال
ج/ ٠٥٠٥٥٩٩٣٥٩

المهدية
رقم القطعة ٣٥١٣
المخطط رقم ١/٢٥٦٦
المساحة ٧٥٠م شارع ٢٠ غربي
الحد ٤٠٠ ألف ومطلوب عروض
٠٥٥٦١٠٠٦٨٧
إرسال العرض برسالة

سكري فاخر من القصيم
٠٥٠٦٢٥٢٥٢٥

ربيان طازج
لأهالي الرياض
ربيان طازج
من المنطقة الشرقية إلى الرياض
جوال: ٠٥٠٥١٩٣٩٨٢

ح ح ح 4
حد ٩٩ ألف ريال
للمفاهمة ٠٥٣٣٣٦٥٤٤٨

للتنازل لظروف خاصة
خادمة مسلمة
فلبينية حسنة الإخلاق والعمل
بقيمة التكلفة ١٢,٠٠٠ ريال فقط
من الكفيل مباشرة
٠٥٥٤٤٤٣٨٤٤

مطلوب
سائق وخادمة
أزواج
فاكس ٢٣٧٣١٧٣

حراثة فيات ٩٠-١٠٠
وعدد ٢ لبانة ولقر ولمامة وحصادة قلاص ونثارة تركي حجم صغير وبذارة جندير ٤ متر وشعابة ومشط
٠٥٥٢٢٢٨٠٠٠ الخرج

للبيع بالخزامى
فلتان متظاهرتان
٧٥٠م٢ للواحدة - تشطيب فاخر - ٥ غرف نوم كبيرة
شارع ١٥ (شمالي - جنوبي)
٠٥٠٣١٥٦٠٣٥

فرصة
مكيفات أسبليت
٢٤٠٠٠ وحدة ١٩٥٠
١٨٠٠٠ وحدة ١٦٥٠
ضمان سنة شامل
كمبرسر هيتاشي ضمان ٧ سنوات
٠٥٤٦٥٨٢٣٠٥

استراحة
ريماس
للمناسبات
٠٥٥٢٤٦٤٦٤٦
www.Remass.com/info

للترميم والدهانات والمقاولات
بناء ملاحق - جبس - أعمال تراثية
أعمال تشطيب ومفتاح - كافة الدهانات
مقاولات عامة
٠٥٥٥٧٢٤٦١٠

للتأجير
نطيطات + زحاليق + ملاعب صابونية
مواد تسالي
٠٥٥٨٨٨٣٧٩٩
٠٥٣٢١٨٨٨٥١

ساعات ماركات
ج: ٠٥٥٦٠٣١٩٣٢
توصيل للمنازل

بالنقد والتقسيط
فلل للبيع بعزيزية (الخبر)
الدفعة: ١٢٥,٠٠٠
٠٥٠١٠٥٠٧٩٠
٠٥٥٢٠١١٨٨٢

مطلوب
عدد (٢) كوافيرات
للعمل في مشغل محافظة (الخرج)
٠٥٦٢٦٨٨٩٢٧
٠٥٦٣٥١٢٠٢٧

بالنقد والتقسيط
فلل حي العليا
تشطيب فاخر
الدفعة: ١٢٥,٠٠٠
القسط: ٧٥٢٨
٠١٤١٥٦٠٨٠ - ٠٥٣١٠١٠٣٠٤